كتاب أربعون حديثا للشباب

جمع

بدر راشد آل دخنان الدوسري

ردمك

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

الحمد لله عالم الأسرار، وغافر الأوزار، ومنجي الأبرار، ومهلك الفجار والصلاة والسلام على النبي المختار وعلى آله وصحبة ومن سار على نهجهم من الصالحين الأخيار.

أما بعد:

روى مسلم في «صحيحه» عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**إِذَا مَاتَ الْإِنْسَانُ انْقَطَعَ عَنْهُ عَمَلُهُ إِلَّا مِنْ ثَلَاثَةٍ: إِلَّا مِنْ صَدَقَةٍ جَارِيَةٍ، أَوْ عِلْمٍ يُنْتَفَعُ بِهِ، أَوْ وَلَدٍ صَالِحٍ يَدْعُو له**» (١٦٣١).

وقد كنت أبحث مرةً في ترجمة البيقوني رَحِمَهُ اللَّهُ صاحب المنظومة في مصطلح الحديث، فلم أجد له مزيد ترجمة كما ذكر ذلك الزرقاني في حاشيته على المنظومة، فغبطته كيف أن أهل العلم يترحمون عليه ويستفيدون منه، مع أنَّه لم يُشتهر عنه إلا هذه المنظومة، فاستخرت الله في جمع كتاب أنتفع به بعد موتي، ورأيت أن المصنفات التي تخص الشباب قليلة جدا مع أهمية هذه المرحلة وخطورة إهمالها، فجمعت الأحاديث التي تُهِمُّ الشباب وإن لم يُذكر فيها لفظة الشباب واخترت المناسب منها، لتكون نبراسا لهم في

حياتهم التي تعج بالفتن وتمتلئ بالمغريات، وتحتاج في مواجهتها إلى علم وحكمة وإرادة، فأسأل الله أن يجعل هذا الكتاب خالصا لوجهه سبحانه وأن يكون موعظة ورسالة نافعة لشباب أمتنا الإسلامية، وأسأل الله أن يُصلِح شباب المسلمين ويجعلهم هداة مهتدين غير ضالين ولا مضلين وصلى الله على نبينا محمد.

كتبه

بدر بن راشد آل دخنان الدوسري
@baderaldosary
في شهر محرم سنة ١٤٣٦هـ

أربعون حديثا للشباب

١/ عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال سمِعْتُ رسولَ الله: يقولُ: «**إنما الأعمالُ بالنيات، وإنما لكل امرِئٍ ما نوى، فمَن كانت هجرتُه إلى الله ورسولِه، فهجرتُه إلى الله ورسولِه، ومَن كانتْ هجرتُه لدنيا يُصيبُها، أو امرأةٍ ينكحها، فهجرتُه إلى ما هاجَر إليه**». رواه البخاري (١)، ومسلم (١٩٠٧).

٢/ عَنِ عَبْدُالله بِنْ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهَّ ﷺ لِمُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ حِينَ بَعَثَهُ إِلَى اليَمَنِ: «**إِنَّكَ سَتَأْتِي قَوْمًا أَهْلَ كِتَابٍ، فَإِذَا جِئْتَهُمْ، فَادْعُهُمْ إِلَى أَنْ يَشْهَدُوا أَنْ لاَ إِلَهَ إِلَّا اللهُ،**

وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ، فَإِنْ هُمْ أَطَاعُوا لَكَ بِذَلِكَ، فَأَخْبِرْهُمْ أَنَّ اللهَ قَدْ فَرَضَ عَلَيْهِمْ خَمْسَ صَلَوَاتٍ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ، فَإِنْ هُمْ أَطَاعُوا لَكَ بِذَلِكَ، فَأَخْبِرْهُمْ أَنَّ اللهَ قَدْ فَرَضَ عَلَيْهِمْ صَدَقَةً تُؤْخَذُ مِنْ أَغْنِيَائِهِمْ فَتُرَدُّ عَلَى فُقَرَائِهِمْ، فَإِنْ هُمْ أَطَاعُوا لَكَ بِذَلِكَ، فَإِيَّاكَ وَكَرَائِمَ أَمْوَالِهِمْ وَاتَّقِ دَعْوَةَ المَظْلُومِ، فَإِنَّهُ لَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ اللهِ حِجَابٌ».

رواه البخاري (١٤٩٦) ومسلم (١٩)

٣/ عن عبدالله بن عباس رضي الله عنهما أن النبي: قال: «**يا معاذُ! تدري ما حقُّ اللهِ على العبادِ وما حقُّ العبادِ على اللهِ؟**» قال قلت: اللهُ ورسولُه أعلمُ. قال: «**فإن حقَّ اللهِ على العبادِ أن يعبدوا**

اللهَ ولا يشركوا به شيئًا. وحقُّ العبادِ على اللهِ عزَّ وجلَّ أن لا يعذبَ من لا يشركُ به شيئًا» قال قلت: يا رسولَ الله! أفلا أبشرُ الناسَ؟ قال: «**لا تُبشرْهم فيتَّكلوا**». متفق عليه. رواه البخاري (٥٩٦٧)، وعند مسلم برقم (٣٠/ ٤٠).

٤/ عن جابر قال: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «**إِنَّ بَيْنَ الرَّجُلِ وَبَيْنَ الشِّرْكِ وَالْكُفْرِ تَرْكَ الصَّلَاةِ**». صحيح: رواه مسلم (٨٢).

٥/ عن عَبْدِ اللهَّ بْنُ مَسْعُودٍ رضي الله عنه، قَالَ: سَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ: أَيُّ العَمَلِ أَحَبُّ إِلَى اللهَّ؟ قَالَ: «**الصَّلاَةُ عَلَى وَقْتِهَا**»، قلت: ثُمَّ أَيٌّ؟ قَالَ: «**ثُمَّ بِرُّ الوَالِدَيْنِ**» قلت: ثُمَّ أَيٌّ؟ قَالَ: «**الجِهَادُ فِي سَبِيلِ**

اللهَّ». قلت: حَدِّثْنِي بِهِنَّ، وَلَوِ اسْتَزَدْتُهُ لَزَادَنِي.
رواه البخاري (٥٢٧)، ومسلم (٨٥).

٦/ عن مَالِك بْنِ الحُوَيْرِثِ قال: أَتَيْنَا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَنَحْنُ شَبَبَةٌ مُتَقَارِبُونَ، فَأَقَمْنَا عِنْدَهُ عِشْرِينَ يَوْمًا وَلَيْلَةً، وَكَانَ رَسُولُ اللهَّ ﷺ رَحِيمًا رَفِيقًا، فَلَمَّا ظَنَّ أَنَّا قَدِ اشْتَهَيْنَا أَهْلَنَا - أَوْ قَدِ اشْتَقْنَا - سَأَلَنَا عَمَّنْ تَرَكْنَا بَعْدَنَا، فَأَخْبَرْنَاهُ، قَالَ: «**ارْجِعُوا إِلَى أَهْلِيكُمْ، فَأَقِيمُوا فِيهِمْ وَعَلِّمُوهُمْ وَمُرُوهُمْ، وَصَلُّوا كَمَا رَأَيْتُمُونِي أُصَلِّي، فَإِذَا حَضَرَتِ الصَّلاَةُ فَلْيُؤَذِّنْ لَكُمْ أَحَدُكُمْ، وَلْيَؤُمَّكُمْ أَكْبَرُكُمْ**». رواه البخاري (٦٣١)، ومسلم (٦٧٤).

٧/ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**لاَ يَزْنِي الزَّانِي حِينَ يَزْنِي وَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَلاَ يَشْرَبُ الخَمْرَ حِينَ يَشْرَبُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَلاَ يَسْرِقُ حِينَ يَسْرِقُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَلاَ يَنْتَهِبُ نُهْبَةً، يَرْفَعُ النَّاسُ إِلَيْهِ فِيهَا أَبْصَارَهُمْ حِينَ يَنْتَهِبُهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ**».

رواه البخاري (٢٤٧٥)، ومسلم (٥٧).

٨ / عن أبي مالك الأشعري أنه سمع النبي ﷺ يقول: «**ليكونَنَّ من أمَّتي أقوامٌ، يستحلُّونَ الحِرَ والحريرَ، والخمرَ والمعازِفَ، ولينزلَنَّ أقوامٌ إلى جنبِ عَلَمٍ، يروحُ عليهم بسارحةٍ لهم، يأتيهِم - يعني الفقيرَ- لِحاجةٍ فيقولوا: ارجِع إلينا غدًا،**

فيبيِّتُهمُ اللهُ، ويضَعُ العَلَمَ، ويمسخُ آخرينَ قِرَدةً وخنازيرَ إلى يومِ القيامَةِ». صحيح رواه البخاري (٥٥٩٠).

غريب الحديث [١] :

---

(١) (الحر) الفرج، والمعنى أنهم يستحلون الزنا.

(المعازف) آلات اللهو.

(علم) جبل أو هو رأس الجبل.

(يروح عليهم) أي راعيهم.

(بسارحة) بغنم.

(فيبيتهم الله) يهلكهم في الليل.

(يضع العلم) يدك الجبل ويوقعه على رؤوسهم.

(يمسخ) يغير خلقتهم. =

٩/ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**مَا أَسْفَلَ مِنَ الكَعْبَيْنِ مِنَ الإِزَارِ فَفِي النَّارِ**». صحيح: رواه البخاري (٥٧٨٧).

غريب الحديث[١]:

١٠ /عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**خَالِفُوا المُشْرِكِينَ: وَفِّرُوا اللِّحَى، وَأَحْفُوا الشَّوَارِبَ**». رواه البخاري (٥٨٩٢)، ومسلم (٢٥٩).

غريب الحديث[٢]:

---

(١) والكعبين هما العظمان الناتئان فوق ظهر القدم.

(٢) (وفروا اللحى) اتركوها موفورة. =

١١/ عن أبي هُرَيْرَةَ ﷺ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**حَقُّ الْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ خَمْسٌ: رَدُّ السَّلاَمِ، وَعِيَادَةُ المَرِيضِ، وَاتِّبَاعُ الجَنَائِزِ وَإِجَابَةُ الدَّعْوَةِ، وَتَشْمِيتُ العَاطِسِ**». رواه البخاري (١٢٤٠)، ومسلم (٢١٦٢).

غريب الحديث [١]:

= (أحفوا الشوارب) أحفوا ما طال على الشفتين.

(وأعفوا اللحى) وفروها.

(١) (حق المسلم) حق الحرمة والصحبة ويشمل ما هو واجب وما هو مندوب.

(فشمته) تشميت العاطس أن يقول له يرحمك الله ويقال بالسين المهملة والمعجمة لغتان مشهورتان.

١٢ / عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**نِعْمَتَانِ مَغْبُونٌ فِيهِمَا كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ: الصِّحَّةُ وَالفَرَاغُ**». صحيح: رواه البخاري (٦٤١٢).

غريب الحديث (١):

١٣/ عن أنسٍ رضي الله عنه، عن النَّبيّ ﷺ، قَالَ: «**ثَلاثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ وَجَدَ بِهِنَّ حَلاوَةَ الإيمانِ: أنْ يَكُونَ اللهُ وَرَسُولُهُ أحَبَّ إِلَيْهِ مِمَّا سَوَاهُمَا، وَأنْ يُحِبّ المَرْءَ لاَ يُحِبُّهُ إلاَّ للهِ، وَأَنْ يَكْرَهَ أنْ**

---

(١) (مغبون) من الغبن وهو النقص وقيل الغبن وهو ضعف الرأي.
(الصحة) في الأبدان.

يَعُودَ فِي الكُفْرِ بَعْدَ أَنْ أَنْقَذَهُ اللهُ مِنْهُ، كَمَا يَكْرَهُ أَنْ يُقْذَفَ فِي النَّارِ». رواه البخاري (٢١)، ومسلم (٤٣).

غريب الحديث [١]:

---

(١) (وجد حلاوة الإيمان) انشرح صدره للإيمان وتلذذ بالطاعة وتحمل المشاق في الدين.

حلاوة الإيمان استلذاذ الطاعات وتحمل المشقات في رضي الله عز وجل ورسوله ﷺ وإيثار ذلك على عرض الدنيا ومحبة العبد ربه سبحانه وتعالى بفعل طاعته وترك مخالفته وكذلك محبة رسول الله ﷺ.

(لا يحبه إلا لله) لا يقصد من حبه غرضا دنيويا.

(يُقذف) يُرمى.

١٤/ عن عبد الله بن مسعود ﷺ قال: جاء رجلٌ إلى رسولِ الله ﷺ فقال: يا رسولَ الله، كيف تقولُ في رجلٍ أحَبَّ قومًا ولم يَلحَقْ بهم؟ فقال رسولُ الله ﷺ: «**المَرءُ معَ مَن أحَبَّ**». متفق عليه. رواه البخاري (٦١٦٩)، ومسلم (٢٦٤٠).

غريب الحديث [١]:

---

(١) (لم يلحق بهم) في العمل والفضيلة أي لم يعمل مثل عملهم.

(مع من أحب) مصاحب لمن أحبه في الدنيا بمنزلته في الآخرة.

١٥/ عن عثمان رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «**خيرُكم مَن تعلَّم القرآنَ وعلَّمه**». صحيح: رواه البخاري (٥٠٢٧).

١٦ /عن ابن عمر رضي الله عنه قال: قَالَ: كَانَ الرَّجُلُ فِي حَيَاةِ النَّبِيِّ ﷺ، إِذَا رَأَى رُؤْيَا قَصَّهَا عَلَى رَسُولِ اللهَّ ﷺ فَتَمَنَّيْتُ أَنْ أَرَى رُؤْيَا، فَأَقُصَّهَا عَلَى رَسُولِ اللهَّ ﷺ، وَكُنْتُ غُلاَمًا شَابًّا، وَكُنْتُ أَنَامُ فِي المَسْجِدِ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهَّ ﷺ فَرَأَيْتُ فِي النَّوْمِ كَأَنَّ مَلَكَيْنِ أَخَذَانِي، فَذَهَبَا بِي إِلَى النَّارِ، فَإِذَا هِيَ مَطْوِيَّةٌ كَطَيِّ البِئْرِ وَإِذَا لَهَا قَرْنَانِ وَإِذَا فِيهَا أُنَاسٌ قَدْ عَرَفْتُهُمْ، فَجَعَلْتُ أَقُولُ: أَعُوذُ بِاللهَّ مِنَ النَّارِ، قَالَ: فَلَقِيَنَا مَلَكٌ آخَرُ فَقَالَ

لِي: لَمْ تُرَعْ فَقَصَصْتُهَا عَلَى حَفْصَةَ فَقَصَّتْهَا حَفْصَةُ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ فَقَالَ: «**نِعْمَ الرَّجُلُ عَبْدُ اللهِ، لَوْ كَانَ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ**».

(قال سالم) فَكَانَ بَعْدُ لاَ يَنَامُ مِنَ اللَّيْلِ إِلَّا قَلِيلًا.

رواه البخاري (١١٢١، ١١٢٢، ١١٥٦، ومسلم (٢٤٧٨، ٢٤٧٩).

غريب الحديث [١]:

---

(١) (مطوية) مبنية الجوانب.

(قرنان) جانبان.

(لم ترع) لا خوف عليك.

١٧ / عن أنس ﷺ أنَّ نَفَرا من أَصحاب النبيّ ﷺ سألوا أزواج النبي ﷺ عن عَملِه في السر فقالَ بعضهم لا أتزوَّجُ النِّساءَ. وقال بعضُهم لا آكلُ اللَّحمَ. وقال بعضُهم: لا أنام على فراشٍ. فحمد اللهَ وأثنى عليه فقال: «**ما بالُ أقوامٍ قالوا كذا وكذا؟ لكني أصلي وأنامُ. وأصوم وأفطرُ. وأتزوَّج النساءَ. فمن رغب عن سُنَّتي فليس مِنِّي**». رواه البخاري (٥٠٦٣)، ومسلم (١٤٠١). واللفظ لمسلم.

غريب الحديث[1]:

(١) (رغب عن سنتي) مال عن طريقتي وأعرض عنها.=

١٨ / عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه: أَنَّ فَاطِمَةَ رضي الله عنها أَتَتِ النَّبِيَّ ﷺ تَشْكُو إِلَيْهِ مَا تَلْقَى فِي يَدِهَا مِنَ الرَّحَى وَبَلَغَهَا أَنَّهُ جَاءَهُ رَقِيقٌ، فَلَمْ تُصَادِفْهُ، فَذَكَرَتْ ذَلِكَ لِعَائِشَةَ، فَلَمَّا جَاءَ أَخْبَرَتْهُ عَائِشَةُ، قَالَ: فَجَاءَنَا وَقَدْ أَخَذْنَا مَضَاجِعَنَا، فَذَهَبْنَا نَقُومُ، فَقَالَ: عَلَى مَكَانِكُمَا، فَجَاءَ فَقَعَدَ بَيْنِي وَبَيْنَهَا حَتَّى وَجَدْتُ بَرْدَ قَدَمَيْهِ عَلَى بَطْنِي، فَقَالَ: «**أَلَا أَدُلُّكُمَا عَلَى خَيْرٍ مِمَّا سَأَلْتُمَا إِذَا أَخَذْتُمَا مَضَاجِعَكُمَا أَوْ أَوَيْتُمَا إِلَى فِرَاشِكُمَا؟ فَسَبِّحَا ثَلَاثًا**

= (فليس مني) مخالف لطريقتي السهلة السمحة التي لا تشدد فيها ولا عنت.

وَثَلَاثِينَ، وَاحْمَدَا ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَكَبِّرَا أَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ، فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمَا مِنْ خَادِمٍ». رواه البخاري (٥٣٦١)، ومسلم (٢٧٢٧).

قَالَ عَلِيٌّ ﷺ: فَمَا تَرَكْتُهَا بَعْدُ مُنْذُ سَمِعْتُهُ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ. قِيلَ: وَلاَ لَيْلَةَ صِفِّينَ؟ قَالَ: وَلاَ لَيْلَةَ صِفِّينَ.

غريب الحديث [1]:

---

(١) (الرحى) الطاحون.

(رقيق) ما يؤخذ من العدو في أرض المعركة من نساء ورجال وأولاد إذا جعلوا أرقاء وقد تطلق عليهم وعلى الأموال. =

١٩ / عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: كُنْتُ رَجُلًا مَذَّاءً وَكُنْتُ أَسْتَحْيِي أَنْ أَسْأَلَ النَّبِيَّ ﷺ لِمَكَانِ ابْنَتِهِ فَأَمَرْتُ الْمِقْدَادَ بْنَ الْأَسْوَدِ فَسَأَلَهُ فَقَالَ: «**يَغْسِلُ ذَكَرَهُ وَيَتَوَضَّأُ**».

رواه البخاري (١٣٢)، ومسلم (٣٠٣). واللفظ لمسلم.

= (فلم تصادفه) فلم توافقه ولم تجتمع به.

(أخذنا مضاجعنا) اضطجعنا في فراشنا لننام.

(ولا ليلة صفين) معناه لم يمنعني منهن ذلك الأمر والشغل الذي كنت فيه وليلة صفين هي ليلة الحرب المعروفة بصفين وهو موضع بقرب الفرات كانت فيه حرب عظيمة بينه وبين أهل الشام.

غريب الحديث [١]:

٢٠/ عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «**إنَّما مثلُ الجليسِ الصَّالحِ والجليسِ السُّوءِ، كحاملِ المِسكِ ونافخِ الكيرِ. فحاملُ المسكِ، إمَّا أن يُحذِيَك، وإمَّا أن تَبتاعَ منه، وإمَّا**

---

(١) (مذاء) كثير المذي، والمذي ماء أبيض رقيق لزج يخرج غالبا عند ثوران الشهوة وعند ملاعبة النساء والتقبيل. لا ودفق ولا يعقبه فتور وربما لا يحس بخروجه ويكون ذلك للرجل والمرأة.

(لمكان ابنته) بسبب أن ابنته زوجتي.

(يتوضأ) يوجب الوضوء لا الغسل لأنه في حكم البول.

أن تجِدَ منه ريحًا طيِّبةً. ونافخُ الكيرِ، إمَّا أن يحرِقَ ثيابَك، وإمَّا أن تجِدَ ريحًا خبيثةً».

رواه البخاري (٥٥٣٤)، ومسلم (٢٦٢٨) واللفظ له.

غريب الحديث [١]:

٢١/ عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال: أخَذ رسولُ الله ﷺ بمَنكِبي فقال: «**كُنْ في الدنيا كأنك غريبٌ أو عابرُ سبيلٍ**».

وكان ابنُ عُمرَ يقولُ: إذا أمسيْتَ فلا تنتَظِرِ الصباحَ، وإذا أصبحْتَ فلا تنتظِرِ المساءَ، وخُذْ

---

(١) (الكير) جلد غليظ ينفخ فيه النار.

(يحذيك) يعطيك شيئا من المسك يتحفك به.

من صحتِك لمرضِك، ومن حياتِك لموتِك.

صحيح: رواه البخاري (٦٤١٦).

غريب الحديث [١]:

---

(١) (كأنك غريب) بعيد عن موطنه لا يتخذ الدار التي هو فيها موطنا ولا يحدث نفسه بالبقاء.

(أو): بل.

(عابر سبيل) مار بطريق وتعلقاته أقل من تعلقات الغريب

(خذ من صحتك لمرضك) اشتغل حال الصحة بالطاعات بقدر يسد الخلل والنقص الحاصل بسبب المرض الذي قد يقعد عنها.

(من حياتك لموتك) اغتنم أيام حياتك بالأعمال التي تنفعك عند الله تعالى بعد موتك.

٢٢/ عن خباب ابن الأرت ﷺ قال: شكونا إلى رسولِ الله ﷺ، وهو متوسِّدٌ بُردةً له في ظلِّ الكعبةِ [وَقَدْ لَقِينَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ شِدَّةً]، فقلنا: ألا تستنصرُ لنا، ألا تدعو لنا؟ [فَقَعَدَ وَهُوَ مُحْمَرٌّ وَجْهُهُ] فقال: «**قد كان مَن قبلكم، يؤخذ الرجلُ فيحفرُ له في الأرضِ، فيجعل فيها، فيجاء بالمنشارِ فيوضع على رأسِه فيجعلُ نصفين، ويمشط بأمشاطِ الحديدِ ما دون لحمه وعظمه، فما يصدُّه ذلك عن دينه، واللهِ لَيُتمَّنَّ هذا الأمرَ، حتى يسير الراكبُ من صنعاءَ إلى حضرمَوتٍ، لا يخاف إلا اللهَ، والذئبَ على غنمِه، ولكنكم تستعجِلون**».

صحيح: رواه البخاري (٦٩٤٣، ٣٨٥١ وما بين المعقوفتين [ ] له).

غريب الحديث [١]:

٢٣/ عن أبي هريرة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «**سَتَكُونُ فِتَنٌ، القَاعِدُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ القَائِمِ، وَالقَائِمُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ المَاشِي، وَالمَاشِي فِيهَا خَيْرٌ مِنَ السَّاعِي، مَنْ تَشَرَّفَ لَهَا تَسْتَشْرِفْهُ، فَمَنْ**

---

(١) (متوسد بردة) جعلها وسادة له.

(تستنصر) تطلب النصرة من الله تعالى.

(ليتمن) من الإتمام والكمال.

(هذا الأمر) وهو الإسلام.

(تستعجلون) النتائج والثمرات.

وَجَدَ مِنْهَا مَلْجَأً، أَوْ مَعَاذًا، فَلْيَعُذْ بِهِ». رواه البخاري (٧٠٨١)، ومسلم (٢٨٨٦).

غريب الحديث [١]:

---

(١) (خير) أي أكثر سلامة وأقل شرا.

(الساعي) اسم فاعل من السعي وهو العدو والإسراع في السير وهو تشبيه لمن يشارك في الفتن ويجتهد في إثارتها.

(تشرف لها) من الإشراف وهو الانتصاب للشيء والتعرض له والتطلع إليه.

(تستشرفه) تغلبه وتصرعه وتهلكه.

(ملجأ) موضعا يلتجيء إليه ويحمي نفسه فيه من الفتن. =

٢٤/ عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال: قال لنا رسول الله ﷺ: «**يا معشرَ الشبابِ! من استطاع منكم الباءةَ فليتزوجْ. فإنه أغضُّ للبصرِ وأحصنُ للفرجِ. ومن لم يستطعْ فعليه بالصومِ. فإنه له وجاءٌ**». رواه البخاري (٥٠٦٦)، ومسلم (١٤٠٠).

غريب الحديث [1]:

= (معاذا) بمعنى الملجأ.

(فليعذ به) أي فليعتزل فيه.

(١) (يا معشر الشباب) المعشر هم الطائفة الذين يشملهم وصف فالشباب معشر والشيوخ معشر والأنبياء معشر والنساء معشر. =

٢٥/ عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «**سبعةٌ يُظِلُّهُمُ اللهُ تعالى في ظِلِّهِ يومَ لا ظِلَّ إلا ظِلُّهُ: إمامٌ عدلٌ، وشابٌّ نشأَ في عبادةِ الله، ورجلٌ قلبُهُ مُعَلَّقٌ في المساجدِ، ورجلانِ تحابَّا في**

= والشباب جمع شاب وهو من بلغ ولم يجاوز الثلاثين.

(الباءة) هي في اللغة الجماع والتقدير من استطاع منكم الجماع لقدرته على مؤن النكاح وقيل المراد بالباءة هنا مؤن الزواج.

(أغض للبصر) أدعى إلى غض البصر.

(أحصن للفرج) أدعى إلى إحصان الفرج أي حفظه من الزنا.

(وجاء) قاطع للشهوة.

الله، اجتمعا عليهِ وتفرَّقا عليهِ، ورجلٌ دعَتْهُ امرأةٌ ذاتُ منصبٍ وجمالٍ، فقال: إني أخافُ اللهَ، ورجلٌ تصدَّقَ بصدقةٍ، فأخفاها حتى لا تعلمَ شمالُهُ ما تُنْفِقْ يمينُهُ، ورجلٌ ذَكَرَ اللهَ خاليًا ففاضتْ عيناهُ». رواه البخاري (٦٦٠)، ومسلم (١٠٣١).

غريب الحديث [1]:

---

(١) (سبعة) أشخاص وكل من يتصف بصفاتهم.

(ظله) ظل عرشه، كما جاء في رواية، والمراد يوم القيامة.

(معلق في المساجد) أي شديد الحب لها والملازمة للجماعة فيها، كما في الرواية «إِذَا خَرَجَ مِنْهُ حَتَّى يَعُودَ إِلَيْهِ». =

٢٦/ عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: أوصاني خليلي ﷺ بثلاثٍ [لاَ أَدَعُهُنَّ حَتَّى أَمُوتَ]: صيامُ

= (اجتمعا عليه) اجتمعت قلوبهما وأجسادهما على الحب في الله.

(تفرقا) استمرا على تلك المحبة حتى فرق بينهما الموت.

(طلبته) دعته للزنا.

(ذات منصب) امرأة لها مكانة ووجاهة ومال ونسب.

(أخفى) الصدقة وأسرها عند إخراجها.

(لا تعلم شماله) كناية عن المبالغة في السر والإخفاء.

(خاليا) من الخلاء وهو موضع ليس فيه أحد من الناس.

(ففاضت عيناه) ذرفت بالدموع إجلالا لله وشوقا إلى لقائه.

ثلاثةِ أيامٍ من كلِّ شهرٍ، وركعتي الضُّحى، وأن أوتِرَ قبلَ أن أنامَ. رواه البخاري (١١٩٨، ١١٧٨ وله ما بين المعقوفتين)، ومسلم (٧٢١).

٢٧/ عن ربيعة بن كعب الأسلمي رضي الله عنه قال: كُنْتُ أَبيتُ مَعَ رَسُول الله ﷺ. فأَتَيْتُهُ بوَضُوئِه وحَاجَتِهِ. فَقَالَ لِي «سَلْ» فقلت: أسْأَلك مرافَقَتَك في الجَنَة. قال: «أو غَيرَ ذلِك؟» قُلْتُ: هو ذَاكَ. قال: «**فأَعِنِّي عَلَى نفسِك بكثرَةَ السُّجُودِ**».

صحيح: رواه مسلم (٤٨٩).

٢٨/ عن سهل بن سعد رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «**من يضمن لي ما بين لحييه وما بين رجليه أضمن له الجنة**». صحيح: رواه البخاري (٦٤٧٤).

٢٩/ عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**مَنْ رَأى منْكُم مُنْكَرَاً فليُغَيِّرهُ بِيَده. فإنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَبِلِسَانه. فإنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَبِقَلْبِه. وذلك أَضْعَفُ الإِيمَانِ**». صحيح: رواه مسلم (٤٩).

٣٠/ عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال: «**لتتبعن سننَ من قبلكم شبرًا بشبرٍ، وذراعًا بذراعٍ، حتى لو سلكوا جحرَ ضبٍّ لسلكتموه**». قلْنا: يا رسولَ اللهِ، اليهودُ والنصارى؟ قال: «فمن؟». رواه البخاري (٣٤٥٦)، ومسلم (٢٦٦٩).

غريب الحديث [١]:

٣١/ عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال: سمعت النبي ﷺ يقول: «**يأتي في آخِرِ الزمانِ قومٌ، حُدَثاءُ الأسنانِ، سُفَهاءُ الأحلامِ، يقولونَ**

---

(١) (سنن) سبل ومناهج وعادات.

(شبرا بشبر) كناية عن شدة الموافقة لهم في عاداتهم رغم ما فيها من سوء وشر ومعصية لله تعالى ومخالفة لشرعه.

(جحر ضب) ثقبه وحفرته التي يعيش فيها والتشبيه بجحر الضب لشدة ضيقه ورداءته ونتن ريحه وخبثه.

(فمن) أي من يكون غيرهم إذا لم يكونوا هم وهذا واضح أيضا فإنهم المخططون لكل شر والقدوة في كل رذيلة.

مِن خيرِ قولِ البريةِ، يمرُقونَ منَ الإسلامِ كما يمرُقُ السهمُ منَ الرميةِ، لا يُجاوِزُ إيمانُهم حناجرَهم فأينَما لَقيتُموهم فاقتُلوهم، فإنَّ قتلَهم أجرٌ لِمَن قتَلهم يومَ القيامةِ». رواه البخاري (٣٦١١)، ومسلم (١٠٦٦).

غريب الحديث [1]:

---

(١) (حدثاء الأسنان) جمع حديث السن وهو الصغير.
(سفهاء الأحلام) ضعفاء العقول والسفهاء جمع سفيه وهو الطائش خفيف العقل.
(من قول خير البرية) أي من خير ما تقوله البرية أو هو القرآن والسنة والبرية الخلق.
(يمرقون) يخرجون. =

٣٢/ عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «**إياكم والجلوسَ في الطرقاتِ. فقالوا: ما لنا بدٌ، إنما هي مجالسُنا نتحدثُ فيها. قال: فإذا أبيتم إلا المجالسَ، فأعطوا الطريقَ حقَّها. قالوا: وما حقُّ الطريقِ؟ قال: غضُّ البصرِ، وكفُّ الأذى وردُّ السلامِ، وأمرٌ بالمعروفِ، ونهيٌ عن المنكرِ**».

رواه البخاري (٢٤٦٥)، ومسلم (٢١٢١).

غريب الحديث [1]:

= (الرمية) الصيد المرمي.

(لا يجاوز إيمانهم حناجرهم) أي لا يصل إلى قلوبهم.

(١) (إياكم) أحذركم. =

٣٣/ عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «**كل أمتي معافى إلا المجاهرين، وإن من المجاهرة أن يعمل الرجل بالليل عملا، ثم يصبح وقد ستره الله، فيقول: يا فلان، عملت البارحة كذا وكذا، وقد بات يستره ربه، يصبح**

= (بد) غنى عنه.

(المجالس) الجلوس في تلك المجالس.

(حقها) ما يليق بها من آداب.

(غض البصر) خفض النظر عمن يمر في الطريق من النساء وغيرهن مما يثير الفتنة.

(كف الأذى) عدم التعرض لأحد بقول أو فعل يتأذى به.

يكشف ستر الله عنه». رواه البخاري (٦٠٦٩)، ومسلم (٢٩٩٠).

غريب الحديث [١]:

٣٤/ عن الأغرِّ المزني ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «**يا أيها الناس توبوا إلى ربكم، فإني أتوب في اليوم إليه مائة مرَّة**». صحيح: رواه مسلم (٢٧٠٢).

---

(١) (معافى) يعفو الله تعالى عن زلته بفضله ورحمته.
(المجاهرون) هم الذين جاهروا بمعاصيهم وأظهروها وكشفوا ما ستر الله تعالى عليهم فيتحدثون بها لغير ضرورة ولا حاجة.

٣٥/ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «**الْمُؤْمِنُ الْقَوِيُّ، خَيْرٌ وَأَحَبُّ إِلَى الله مِنَ الْمُؤْمِنِ الضَّعِيفِ، وَفِي كُلٍّ خَيْرٌ احْرِصْ عَلَى مَا يَنْفَعُكَ، وَاسْتَعِنْ بِالله وَلَا تَعْجَزْ، وَإِنْ أَصَابَكَ شَيْءٌ، فَلَا تَقُلْ لَوْ أَنِّي فَعَلْتُ كَانَ كَذَا وَكَذَا، وَلَكِنْ قُلْ قَدَرُ الله وَمَا شَاءَ فَعَلَ، فَإِنَّ لَوْ تَفْتَحُ عَمَلَ الشَّيْطَانِ**». صحيح: رواه مسلم (٢٦٦٤).

غريب الحديث [١]:

---

(١) (المؤمن القوي خير) المراد بالقوة هنا عزيمة النفس والقريحة في أمور الآخرة فيكون صاحب هذا الوصف أكثر إقداما على العدو في الجهاد واحتمال المشاق في ذات الله تعالى وأرغب في الصلاة والصوم والأذكار=

٣٦/ عن أبي هريرة رضي الله عنه: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**لَأَنْ يَحْتَطِبَ أَحَدُكُمْ حُزْمَةً عَلَى ظَهْرِهِ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَسْأَلَ أَحَدًا فَيُعْطِيَهُ أَوْ يَمْنَعَهُ**». رواه البخاري (٢٠٧٤)، ومسلم (١٠٤٢).

= وسائر العبادات وأنشط طلبا لها ومحافظة عليها ونحو ذلك.

(وفي كل خير) معناه في كل من القوي والضعيف خير لاشتراكهما في الإيمان مع ما يأتي به الضعيف من العبادات.

(احرص على ما ينفعك) احرص على طاعة الله والرغبة فيما عنده واطلب الإعانة من الله تعالى على ذلك ولا تعجز ولا تكسل عن طلب الطاعة ولا عن طلب الإعانة.

٣٧/ عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال: «**ينادي منادٍ إنَّ لكم أن تصحُّوا فلا تسقموا أبدًا وإنَّ لكم أن تحيوا فلا تموتوا أبدًا وإنَّ لكم أن تشبُّوا فلا تَهرموا أبدًا وإنَّ لكم أن تَنعموا فلا تَبْأسوا أبدًا فذلِك قولُه عزَّ وجلَّ: ﴿وَنُودُوٓاْ أَن تِلۡكُمُ ٱلۡجَنَّةُ أُورِثۡتُمُوهَا بِمَا تَعۡمَلُونَ ٤٣﴾**».

صحيح: رواه مسلم (٢٨٣٧).

٣٨/ عن النواس بن سمعان في حديث الدجال عن النبي ﷺ: «**أن الدجال يدْعُو رَجُلًا مُمْتَلِئًا شَبَابًا، فَيَضْرِبُهُ بِالسَّيْفِ فَيَقْطَعُهُ جَزْلَتَيْنِ رَمْيَةَ الْغَرَضِ، ثُمَّ يَدْعُوهُ فَيُقْبِلُ وَيَتَهَلَّلُ وَجْهُهُ،**

يَضْحَكُ». صحيح: رواه مسلم (٢٩٣٧).

٣٩/ عن عبدالله بن عباس رضي الله عنهما قال: كنتُ خلفَ رسولُ الله ﷺ يوماً قال: «**يا غلام، إنِّي أعلمكَ كلمات: احفظ الله يَحفظْك، احفظ اللهَ تجدْهُ تُجاهَك إذا سألتَ فاسأل الله، وإذا استعنتَ فاستعِن بالله، واعلم أنَّ الأمَّة لو اجتَّمعت على أَنْ ينفعوكَ بشيء، لمْ ينفعوكَ إلا بِشيءٍ قد كَتَبَهُ الله لك، وإن اجتَّمعُوا على أنْ يضروك بشيء لم يضروكَ إلا بشيء قد كَتَبَهُ الله عليك، رُفعت الأقلامُ وجَفَّت الصُحُف**». صحيح: رواه الترمذي (٢٥١٦) وقال الترمذي: حسن صحيح، وأحمد (٢٨٠٣).

٤٠/ عن أبي أمامة ﷺ قال: إنَّ فَتَى شاباً أَتَى النبيَّ ﷺ فقال: يا رسولَ الله، ائذن لي بالزنا!، فأَقْبَلَ القومُ عليه فزجروه، وقالوا: مَه مَه، فقال: «**ادنه، فدنا منه قريبا، قال: فجلس، قال: أَتُحِبُّه لأُمِّك؟، قال: لا واللهَّ، جعلنِي اللهَّ فداك، قال: ولا الناس يُحِبُّونَه لأُمَّهاتهم، قال: أَفتُحِبُّه لابنتك؟، قال: لا واللهَّ، يا رسول اللهَّ جعلنِي اللهَّ فداك، قال: ولا الناس يُحِبُّونَه لبناتهم، قال: أَفَتُحِبُّهُ لأُخْتِك؟ قال: لا واللهَّ، جعلني اللهَّ فداك، قال: ولا الناس يُحِبُّونَه لأَخْوَاتِهم، قال: أَفَتُحِبُّه لعمتك؟ قال: لا واللهَّ، جعلني اللهَّ فداك، قال: ولا الناس يحبونه لعماتهم، قال أفتحبه لخالتك؟**

قال: لا واللهَّ جعلني اللهَّ فداك، قال: ولا الناس يحبونه لخالاتهم قال: فوَضَعَ يده عليه وقال: اللَّهمّ اغفر ذنبه وطهر قلبه، وحَصِّنْ فرْجَه، فلم يكن بعد ذلك الفتى يلتفت إلى شيء». صحيح:
رواه أحمد (٢٢٢١١ الرسالة).